

## المحاضرة رقم (٩)

### ثانياً : بيان لطائف الأسانيد

وتتناول لطائف الاسناد امورا عديدة منها :

١. التنبيه على من اخرج حديث الراوي من اصحاب الكُتُب السِّتَّة أو غيرهم .
٢. التنبيه على كون الحديث من رواية صحابي عن صحابي ، وهو كثير في الاحاديث او ثلاثة صحابة بعضهم عن بعض ، او اربعة بعضهم عن بعض ، وهو قليل جدا ، وقد جمع النووي الرباعيات من الصحابة ، والتابعين في اول شرح مسلم ، بأسانيدھا وجملا من طرقھا .
٣. التنبيه على كونه من رواية تابعي عن تابعي ، وقد يجتمع في حديث ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهو كثير واكثر ما اجتمع التابعون في حديث واحد ستة انفس افرده الخطيب بالتصنيف في جزء له وهو حديث أبي ايوب في فضل قراءة "قل هو الله احد" .
٤. التنبيه كون الحديث من رواية مدني ، او مصري ، او قرشي .
٥. التنبيه على سند الحديث هل فيه من الموالى ، وهل ان الراوي مولى اعلى ام مولى اسفل ١ .
٦. التنبيه على صفة رواية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم :هل هي بالسماع ام بغيره .
٧. التنبيه على الهيئة التي حصل فيها اداء الحديث من الرواة مما يدل على ضبطه واتقانه .
٨. بيان من وصف بالتدليس من الرواة ، ومعرفة نوع التدليس ، وثبوته عنه ، وما اذا صرح بالإخبار والانباء في طرق اخرى .
٩. التنبيه على المتابعات القاصرة ، والمتابعات التامة<sup>٢</sup> في الروايات .

(١) - مولى من أعلى وهو السيد المُعتق ، ومولى من أسفل وهو العبد المُعتق ، فأما المولى الأعلى فيعقل عن المولى الأسفل ويرثه ، وأما المولى الأسفل فلا يرث المولى الأعلى .

(٢) - المتابعات : تنقسم إلى قسمين : متابعة تامة وضابطها : أن يشترك الراويان في الشيخ ، متابعة قاصرة وضابطها : أن يشترك الراويان في شيخ الشيخ أو من بعده . مصطلح الحديث ، (ص: ٣٢) .

١٠.التتبيه على كون صحابي الحديث من العبادلة ، وقد ذكر العراقي ان في الصحابة ممن يسمى عبد الله نحو ثلاثمائة رجلٍ ، لكن اشتهر اطلاق العبادلة على اربعة منهم : ابن عمر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمرو بن العاص .

١١.التتبيه على القاب المحدثين كعبدان ، وهو لقبٌ اشتهر به واسمه عبد الله بن عثمان .

١٢.التتبيه على الانساب كالزهري ، وهو محمد بن مسلم ، وقد اشتهر بهذه النسبة ، كما انه اشتهر ايضا بالنسبة الى جده شهاب ، فيطلق عليه كثيراً ، اما الزهري ، واما ابن شهاب .

١٣. التتبيه ان كان في سند الحديث رجلاً روى عنه راوٍ متقدم وراوٍ متأخر ، وهذا يعرف في المصطلح بالسابق واللاحق ، وهو ان يشترك اثنان في الرواية عن شيخ احدهما فوق الشيخ المروي عنه في المرتبة مع تباعد ما بين وفاتيهما أي الراويين عن الشيخ .

١٤. رواية الابناء على الاباء وهو كثير .

١٥.وعكسه رواية الاباء عن الابناء ، وهما نوعان مهمان ، وفائدته الامن من صن التحريف الناشئ عن كون الابن اباً او الأب ابناً ، وفي ذلك مصنفات عدة .

١٦. كون الاسناد مسلسلا بصيغة من صيغ الاداء كالعننة او التحديث ، وقد قال الحافظ ابن حجر في "نخبة الفكر" : وان اتفق الرواة في صيغ الاداء او غيرها من الحالات فهو المسلسل .

١٧. كون اسناد الحديث فيه إمام من أئمة الحديث من الذين وُصفوا بأوصاف عليّة في المدح كأمر المؤمنين في الحديث مثلاً .

١٨.التتبيه في كون الاسناد فيه رجل من المخضرمين ، والمخضرمون هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم معدودون في كبار التابعين .

١٩. التتبه على من اشتهر بلقبه مثل الاعمش : سليمان بن مهران ، كما اشتهر بأسمه ، ومعرفة مثل ذلك من الامور المهمة ، لئلا يضمن الواحد اثنين إذا ذُكر في موضع بالاسم ، والآخر باللقب .

٢٠.التنبية على صيغ الاداء التي في الاسناد مثل التحديث والسماع والابخار والعنونة او الوجدادة .

٢١. التنبه اذا كان الاسناد مُشتملا على السلسلة التي وصفها العلماء بأنها اصح الاسانيد مثل رواية مالك عن نافع عن ابن عمر ، ويقال لها السلسلة الذهبية .

**ثم تطبيق عملي**